مجلة الإعلام والفنون

مدرسة الإعلام والفنون بالأكاديمية الليبية

طرابلس / ليبيا

العدد الثالث

أكتوبر 2020

مشرف عام المجلة

أ.د. محمد شرف الدين الفيتوري

رئيس التحرير

أ.د.عمران الهاشمي المجدوب

مدير التحرير

د. صالح مسعود علي

تنسيق وإخراج

أحـــمد الطيف الكـــــردي

العدد الثاني(يونيو 2020)

رقم الإيداع القانوني 2020/80

دار الكتب الوطنية. بنـغازي

الإعلام والفنون

المجلة العلمية المحكّمة لمدرسة الإعلام والفنون بالأكاديمية الليبية، تُعنى بنشر مختلف البحوث والدراسات العلمية في مجالات الاتصال والإعلام والفنون التشكيلية والفنون السمعية البصرية والآثار، تصدر فصلياً عن مدرسة الإعلام والفنون.

ترسل المشاركات إلى العناوين التالية:

مقر المجلة: مدرسة الإعلام والفنون بالأكاديمية الليبية، جنزور، ليبيا.

هاتف:+218913140090 +218925016122

البريد الإلكتروني للمجلة:mediaandfinearts@gmail.com

تنويه:

الدراسات والبحوث العلمية المنشورة في المجلة تعبر عن رأي أصحابها فقط، ويتحملون المسئولية الأدبية والقانونية عما يطرحونه من آراء وأفكار، وليست بالضرورة تعبر عن رأي هذه المجلة.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الإعلام والفنون، ولا يسمح بإعادة نشرها أو نشر أي جزء منها أو تخزينها أو نقلها بأي شكل من الأشكال دون أذن مسبق من إدارة المجلة.

بناء على رغبة العديد من قراء المجلة ومتابعيها، بذلك تستجيب هيئة تحرير المجلة بنشر بحوث ودراسات ذات صلة غير مباشرة بتخصصات المجلة بهدف استفادة الجميع.

شروط وقواعد النشر في مجلة الإعلام والفنون:

- الملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية (150 كلمة)
- المقدمة وتشمل التالي:

- نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- مشكلة الدراسة..
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

- الخاتمة (أهم نتائج البحث– التوصيات)
- قائمة المصادر والمراجع.
- عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

القواعد العامة لقبول النشر:

- **تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط التالية:**

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والاضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو أطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال(إن وجدت) ومطبوعا على ملف وورد، حجم الخط (14) ونوعه(Simplified Arabic) للغة العربية، وحجم الخط (12) بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وإذا كانت ليست من إعداد الباحث تثبت مصادرها أسفل منها بحيث لا تتجاوز حجم الصفحة وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، وأن ترقم حسب تسلسل ورودها في متن البحث.

- أن يكتب على البحث أو الدراسة اسم الباحث ثلاثياً و كذلك جهة عمله وعنوانه والبريد الكتروني ؛ وفي حالة وجود أكثر من باحث أسهم في البحث فمن المناسب ذكر الأسماء مع عنوان المراسلة للتمكن من الاتصال بهم.
- أن تكون الهوامش في المتن بأرقام متسلسلة ،ويتم توثيقها ا في نهاية البحث حسب تسلسلها في متن البحث وتكتب الهوامش على النحو التالي: اسم المؤلف ،عنوان الكتاب، الناشر، رقم الطبعة، مكان النشر، السنة، رقم الصفحة.
- يتحمل الباحث المسؤولية القانونية والأخلاقية والاجتماعية الكاملة في حالة ظهور استلال أو اقتباس أو نقل من مواقع الانترنت وتقديم البحوث الجاهزة منها.
- الأبحاث التي لا تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين، ودون إبداء الأسباب.

قائمة محتويات العدد الثالث

الموضوع	اسم الباحث	ص
الافتتاحية	رئيس تحرير المجلة	ط
البحوث والدراسات		
التقييمات الطلابية للعملية التعليمية الجامعية	أ.د.علي المنتصر فرفر د.عادل عاشور المرغني	1
اتجاهات الطلاب نحو وسائل الإعلام الجديدة	د ابراهيم علي عمر	25
البعد الجمالي و التقني في الأعمال لخزفية المعاصرة	د. نجوى علي عبود د. نزهات مفتاح البوعيشي	50
تأثير نظم المعلومات التسويقية على التسويق الإبداعي	أ. صدفة الطاهر محمد الطاهر أ.عمّار ميلاد نصر عمر	72
العلاقة بين المنفعة والجمال بتصوير وزخرفة وطباعة الفخار	أ.سالمة الهادي الشيباني سالم	106
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي لدى الشباب الليبي	د. صلاح الدين رمضان عثمان	136
نوبة المالوف الليبية ..تاريخها و نشأتها	أ. وليد فرج الفاضلي د. عرفات الكامل السني،	155
المعالجة التلفزيونية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج الحوارية المتخصصة بالقنوات الفضائية الليبية الخاصة	د.عبدالله محمد عبدالله أطبيقة د. دليلة مصباح حامد مصباح	170
زخارف الأطباق النجمية في المشغولات الفنية للعمائر العثمانية بطرابلس الغرب1551-1711	أ.فتحية سليمان الصديق	201
المخرج السينمائي / ساتيا جيت راي... وفن الالتزام	د. عبد السلام المدني	219
أخلاقيات وآداب العمل الإعلامي في ظل نظرية المسؤولية الاجتماعية	أ .أحمد عبدالسلام السني أ. ســالم محمد درياق	241
مقاربة سيميائية لقصيدة (غيث الصغير) لأحمد رفيق المهدوي	د. سميرة عمَّار ابراهيم الرباعي	259
تأثر القيم الاسلامية بمشاهدة الافلام الأمريكية التي تقدمها الفضائيات العربية على الشباب الليبي	أ.سارة على قايد السبيعي	280
المرأة ودورها في التنمية المحلية من خلال تمكينها في بناء المجتمع	د. محمد صالح الدرازي د. سالم إبراهيم على	301
تجربة العدالة الانتقالية في ليبيا ما بعد 2011 ..الآليات والتحديات	د.عبد المجيد خليفة الكوت،	328

	د. فتحي محمد اميمه	
مصطلحات ومفاهيم ثقافة الصورة وأثرها في توظيف اللغة البصرية	أ. بشير الضاوي	341
أثر الضبط الاجتماعي علي البناء المجتمعي	أ.عبد العزيز بشير مقس	391
دور التقنيات التشكيلية التعبيرية في البنية الخزفية	د. إيناس سالم الناطوح	415
التباعد والتقارب الاجتماعي وتداعياته الاجتماعية	د. سالم محمد الهريشي	437
استخدامات الشباب العربي المهاجر لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) والإشباعات المحققة	أ.عبدالرزاق فرج مختار الفطيسي	458
الاستعارة البصرية للصورة وكيفية قراءتها	د. عبدالباري محمد مادي د. فوزي محمد سالم المحمودي	487
عرض رسائل علمية		
دور منظمات المجتمع المدني في ليبيا في تعزيز المشاركة السياسية دراسة حالة لمنظمات المجتمع المدني بمدينة بنغازي.	عرض/ أ. ابتسام امراجع اغفير	507
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية للقادة السياسيين والمؤسسات السياسية	عرض/ د. نهاد فتحي سليمان حجازي	512

افتتاحية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه. وبعد،،،

إليكم أيها القراء الكرام :

يسر هيئة تحرير مجلتكم هذه "الإعلام والفنون" العلمية المحكمة؛ أن تقدم لكم العدد الثالث من المجلة حافلا بباقة من البحوث والدراسات في عديد من فروع المعرفة والعلم في مجالات الإعلام والفنون والاتصال والآثار. إضافة الي؛ نشره لبحوث ترتبط ارتباطا وثيقا باهتمامات نشر المجلة بما يوفر للباحثين قاعدة من البيانات والمعلومات ربما يحتاجون إليها عند قيامهم بأبحاث ودراسات أخرى مستقبلا. وبذلك تسعد هيئة التحرير بنشرها للقراء الأفاضل من أساتذة وباحثين ومثقفين وطلاب العلم والمعرفة من شرائح المجتمع كافة. يصدر هذا العدد وهيئة تحريره مفعمة بالنشوة والثقة، بعد أن لاقى العددان الأول والثاني من المجلة قبولا كبيرا ، وحفاوة بالغة من الباحثين والمهتمين، انعكس ذلك في حجم وتنوع البحوث والدراسات العلمية التي وردت للمجلة من داخل البلاد وخارجها. وإن هيئة التحرير تُكبر هذه الثقة وتعي حجم المسئولية الملقاة على عاتقها وثقلها، ولذا تبذل الهيئة جهود كبيرة وسط – ظروف جائحية صعبة – في الإطلاع على كل ما يصل إليها من كتابات علمية وانتقاء المتميز منها بعد غربلتها وفق شروط وضوابط البحث العلمي وقواعد نشره من قبل الأساتذة المقيمين المشهود لهم بالخبرة والكفاءة العلمية، لانتقاء منها ما يصلح للنشر، ويقدم للقراء الأكارم على أحسن حال ممكن .

وإننا نود من خلال هذا العدد أن نذكر من جديد الأساتذة المتخصصين من أكاديميين وباحثين في مختلف جامعاتنا الليبية والجامعات العربية في وطننا العربي الكبير، بما نوهنا عنه سابقا؛ بأن هيئة التحرير لهذه المجلة ترحب دائما بكل البحوث والدراسات العلمية الجادة وباللغات العربية والانجليزية والفرنسية مادامت تتفق وشروط النشر العلمي وتخدم ذات الهدف، وغايتنا من ذلك أن نجعل من هذه الدورية منبر علمي لنشر المعرفة والعلم بغية نهضة مجتمعاتنا الإنسانية، وفي الوقت ذاته؛ تكون هذه المجلة نافذة نطل من خلالها ويطل علينا منها كل زملائنا الكرام وأبنائنا الباحثين من العرب وغيرهم في حوار علمي يحقق التواصل والتعاون بين الجميع. فمرحبا بكل الأبحاث العلمية الجادة، ومرحبا بالقارئ الكريم الذي يدرك ويتمعن في ما تنشره هذه المجلة ويقف عنده. سواء أكان بالبحث والتدقيق أم بالتحليل والنقد أم بالاقتراحات الهادفة للارتقاء والتطوير. آملين أن تحقق كل طموحاتنا وأهدافنا في نشر المعرفة والعلم حتى ينتهي الجهل .

وإلى اللقاء ..... رئيس التحرير

التقييمات الطلابية للعملية التعليمية الجامعية

قسم الإعلام بجامعة طرابلس نموذجاً

أ. د. علي المنتصر فرفر
د. عادل عاشور المرغني
كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس.

الملخص:

يهدف البحث للوصول إلى التقييمات الطلابية للعملية التعليمية الجامعية: قسم الإعلام بجامعة طرابلس نموذجاً من خلال توجيه بعض الأسئلة، حول آراء الطلاب في المناهج العلمية بالقسم.، وأدائه، وقد شملت العينة 300 طالب، وحيث توصل البحث إلى عدة نتائج وهي:

- تقترب المناهج العلمية من الجيد والجيد جدا وتبتعد عن الضعيف والمقبول وكذلك الممتاز وفقاً لنتائج الإجابات من طلاب الإعلام المتخصصين.
- جاءت الإجابات مشيرة إلى ضعف أداء القسم حسب آراء الطلاب المتخصصين به.
- تبين النتائج حول آراء طلاب الإعلام المتخصصين في بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية بأن اغلب الإجابات كانت للاتجاه العام أتوافق جزئيا.
- وتوضح العنقدة بأن مناهج القسم تحظى بدرجة جيد، ويحظى أداء القسم بدرجة مقبول، وتحظى بعض عبارات المناهج بدرجة أتوافق جزئياً، رغم أن التجمع 3 يحوي أكثر عدد من الإجابات؛ لكن خوارزمية العنقدة تعتمد على الأفضلية بغض النظر عن العدد.
- كانت توجهات الطالبات بشكل عام ومستوى ذي دلالة إحصائية أكثر إيجابية حول العملية التعليمية بقسم الإعلام من توجهات الطلاب الذكور، وهذا لا يستطيع الباحثان تفسيره في ضوء البيانات المتاحة في هذه الدراسة، لذا يرى الباحثان أهمية إجراء دراسة لاحقة تعمد إلى محاولة معرفة العوامل أو المتغيرات التي تجعل الطالبات أكثر إيجابية في تقييماتهم للعملية التعليمية بقسم الإعلام من الطلاب الذكور.

Abstract

The research aims to reach student evaluations of the university educational process: the Media Department at the University of Tripoli as a model by directing some questions about students 'opinions about the department's scientific curricula, and its performance. The sample

included 300 students, and where the research reached several results, namely:

-The scientific curricula approach the good and the very good and move away from the weak and acceptable as well as excellent according to the results of the answers from specialized media students.

-The answers came indicating

-The results show about the opinions of media students specialized in some expressions related to scientific and practical methods, that most of the answers were for the general trend, in part.

-The cluster shows that the department's curricula have a good grade, the department's performance is acceptable, and some curricular statements have a degree of partial agreement, although cluster 3 contains the most number of answers. But the cluster algorithm is based on preference regardless of number.

-The female students 'attitudes in general and a level of statistical significance were more positive about the educational process in the media department than the male students' attitudes, and this the researchers cannot explain in light of the data available in this study, so the researchers see the importance of conducting a subsequent study that tries to know the factors or variables Makes female students more positive in their evaluations of the educational process in the media department than male students.

المقدمة:

تمثل عملية التقييم للمقررات الدراسية الجامعية وأساليب التدريس والتدريب عاملاً مهماً لتأكيد نوعية التدريس والتدريب بشكل عام، وأداة لمعرفة مدى فاعلية العملية التعليمية الجامعية في تحقيق التأهيل الأمثل للطلاب لكي يكونوا قادرين على الاضطلاع بمختلف الأعمال المرتبطة بالتخصصات التي اختاروها لأنفسهم خلال فترة الدراسة الجامعية.

وقد بدأت عام 1920 مسألة قيام الطلاب الذين هم جوهر العملية التعليمية بإجراء تقييمات للمقررات الدراسية وأداء الأساتذة القائمين على تدريسها في جامعة واشنطن الأمريكية، ثم انتشر هذا الأسلوب إلى جامعات أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها[1]، وعلى الرغم من حرص مكاتب وإدارات الجودة في كثير من مؤسسات التعليم العالي في ليبيا على إعداد نماذج خاصة بهذا التقييم لكي يقوم الطلاب بتعبئتها بكل حرية ودون الكشف عن هوياتهم، إلا أن الواقع العملي يشير إلى زهد أغلب الأقسام العلمية الليبية في القيام بهذا الإجراء، واذا تم فهو لا يزيد عن مبادرات فردية لبعض الأساتذة من أجل الحصول على ردود أفعال الطلاب حول المقررات وطرق تقديمها لهم.

ولربما يعكس مثل هذا الموقف الزاهد في عملية التقييم أو الرافض لها لدينا بعض المسائل منها عدم تأكيد إدارات هذه المؤسسات الجامعية على ضرورة اتخاذ هذا الإجراء، وعدم قناعة البعض بأن يقوم الطالب بتقييم المقررات الدراسية وأساليب أداء الأساتذة لها، واعتبار البعض الآخر لهذا التقييم نافلة ليس لها إضافة كبيرة إلى جوهر العملية التعليمية، وعدم تعود الأساتذة والطلاب وإدارات الأقسام والكليات والجامعات على ممارستها وغير ذلك من العوامل المشابهة التي تقود جميعها في نهاية المطاف إلى جعل التقييم الإلزامي الوحيد هو تقييم مدى استيعاب الطلاب للمقررات الدراسية من خلال الاختبارات وبعض التطبيقات، وتقييم الأساتذة عندما يحين موعد الترقيات من خلال الأبحاث التي ينشرونها عن طريق لجان مشكلة من زملاء لهم يشاطرونهم نفس التخصص.

وعلى مستوى الدراسات العليا يسود نفس المنطق ونفس التوجه، وعلى سبيل المثال فإنه لم يحدث أن تم إجراء هذا التقييم في الكلية التي ينتمي إليها الباحثان سوى مرة واحدة من خلال أحد الأساتذة الأفاضل الذي ارتأى أن يسخر مادة التطبيقات البحثية بقسم الإعلام لاستخدامها في مثل هذا الإجراء، وكانت النتيجة أن انتشر الهمس بين الطلاب والأساتذة حول أي الأساتذة وأي المقررات كانت في أعلى هرم التقييم الطلابي وأيها كانت في أسفله، دون أن ينشر ذلك علناً منعاً للإحراج ودون أن يترتب على ذلك أية إجراءات أو سياسات تستهدف تطوير العملية التعليمية في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج! [2].

وفي ضوء هذا الواقع استمرت معنا ضبابية الموقف، وأصبح الأمر متروكاً للأستاذ لكي يقرر نوع التدريس الذي يريد: هل هو التدريس الذي يركز على الجانب المعرفي أم التطبيقي أم

كليهما (Real Teaching) أم أن الأمر كله ينحصر في إعداد الطالب بشكل براغماتي لكي يكون قادراً على اجتياز الامتحانات المطلوبة في هذا المقرر الدراسي أو ذاك وهو ما يعرف باللغة الإنجليزية بأنه (Teaching to the test)[3].

ورغم أن بعض الدراسات التربوية التي أجريت في بلدان أخرى تشير إلى أن مسألة قيام الطلاب بإجراء مثل هذه التقييمات للمقررات وأساليب أدائها قد ترتبط أحياناً بالمنفعة أكثر من الرضا؛ حيث ينزع كثير من الطلاب إلى إعطاء تقييمات إيجابية للمقررات التي يحصلون فيها على درجات عالية، بينما ينزعون إلى إعطاء تقييمات سلبية للمقررات إذا كانت الدرجات الممنوحة لهم فيها غير مرضية لهم، إلا أن هذا يحدث غالباً في أساليب التقييم البعدي الذي يأتي في ختام الفصل الدراسي (Summative Evaluation)، ولهذا يرى الكثيرون أن الإجراء الأمثل هو الحصول على تقييمات من الطلاب بشكل متكرر خلال الفصل الدراسي لكي يتمكن أستاذ المقرر من توجيه المادة التعليمية بالأسلوب الذي يستجيب لاهتمامات الطلاب وتطلعاتهم(Formative Evaluation)[4].

وتشير بعض الدراسات إلى أن تقييم الطلاب لجودة التعليم بالنسبة للمقررات الدراسية والأساتذة الذين يتولون تدريسها ترتبط بشكل كبير بمسألة مدى الوضوح في تقديم محتوى المقررات، ومدى قدرة الأستاذ على تحفيز اهتمام الطالب بالمحاور التي يتضمنها المقرر الدراسي، إضافة إلى المسائل اللوجستية المتعلقة بمدى الالتزام بالجدول الزمني لإنجاز تدريس المقررات الدراسية. وفي كل الأحوال، ورغم كل التحفظات بشأن مدى أهمية الإجراءات المتعلقة بتقييم الطلاب للمقررات الدراسية وطرق أدائها من قبل الأساتذة؛ فإن المؤسسات التعليمية الجامعية الحديثة والمعاصرة ترى في هذا الإجراء منهجاً لا يمكن الاستغناء عنه، لأنه يمثل البوصلة التي تستطيع من خلالها تلك المؤسسات مراجعة العملية التعليمية وتطويرها وتأكيد فاعليتها ؛ بل أن البعض يرى إن ممارسة العملية التعليمية بدون هذه الإجراءات التقييمية يشبه إلى حد كبير محاولة قيادة سيارة ليس بها مقود يمكن من خلاله توجيهها يميناً أو يساراً بالقدر المطلوب.

في ضوء المعطيات سالفة الذكر ارتأى الباحثان خلال فصل الربيع من العام 2019 استثمار الجانب التطبيقي لمادة قضايا وحوار بقسم الإعلام كلية الفنون والإعلام/ جامعة طرابلس للحصول على تقييمات من الطلاب حول المقررات الدراسية بشكل عام وأساليب التدريس

والتدريب المتعلقة بها، وكانت أداة جمع البيانات لهذا الغرض صحيفة استبيان تضمنت ثلاثة محاور أساسية: أولها يتعلق بالتقييم العام للجوانب المعرفية والتطبيقية والبحثية والإبداعية واللوجستية للمقررات الدراسية، بينما ركز المحور الثاني على تقييم الجوانب الإدارية والإجرائية المصاحبة للعملية التعليمية، وركز المحور الثالث والأخير على محاولة رصد اتجاهات الطلاب نحو المناهج وطرق التقييم والجهد المبذول من الأساتذة، إضافة إلى تقييم ذاتي لمدى جدية الطلاب والتزامهم إزاء العملية التعليمية.

ولكي يكون التقييم أكثر فاعلية فقد تم استثناء الطلاب الجدد الذين لا يزالون يدرسون المواد العامة بقسم الإعلام من عملية التقييم، وانحصر الاهتمام بالطلاب الذين بلغوا مرحلة التخصص في شعب الإذاعة والصحافة والعلاقات العامة والذين بلغ تعدادهم خلال ذلك الفصل 327 طالباً وطالبة، حيث تم اعتبارهم عينة عمدية سعى الباحثان إلى الوصول إليها من خلال قيام الطلاب المسجلين في مادة (قضايا وحوار) بإنجاز ثماني صحائف استبيان لكل واحد منهم، وقد اعتبر ذلك تدريباً بحثياً مهماً قصد من خلاله تنمية مهارات الطلاب في إجراء الاستبيانات، كما طلب من كل واحد منهم إعداد ملخص لنتائج الاستبيانات الثمانية التي أشرف على تعبئتها، وذلك من أجل تدريبهم على كيفية معالجة البيانات واستخلاص النتائج، وقد لاحظ الباحثان مدى حماس عدد غير قليل من الطلاب بالمقرر الدراسي للقيام بهذا الجهد باعتباره عملاً يستهدف رصد اتجاهات الطلاب نحو مختلف جوانب العملية التعليمية بقسم الإعلام؛ لأنه من غير المنطقي أن يتم تسيير دفة العملية التعليمية دون معرفة علمية لردود أفعال الطلاب حولها رغم أنهم يشكلون الهدف الأساس للعملية التعليمية. كيف يرى هؤلاء الطلاب المقررات الدراسية وأداء الأساتذة في تدريسها؟ كيف ينظرون إلى أساليب التقييم المتبعة؟ كيف ينظرون إلى مسألة الجانب التطبيقي المتعلق بتدريب الطلاب إعلامياً؟ تلك هي أبرز التساؤلات التي أريد الحصول على إجابات حولها في ضوء ما أشير إليه سلفاً من أهمية هذه المسألة التقييمية التي تعتبر الحجر الأساس في تحقيق الهدف الأكبر وهو تقويم وإصلاح العملية التعليمية بناءً على النتائج التي يتم التوصل اليها خلال مرحلة التقييم. أما عن منهج هذه الدراسة فهو منهج وصفي يتعلق بمحاولة الحصول على صورة بانورامية لاتجاهات الطلاب بقسم الإعلام حول أبرز جوانب العملية التعليمية.

وأخيراً لا بد من ملاحظة أن الاستبيان الذي تم إعداده كأداة لجمع البيانات لم يتم اتخاذ إجراءات الصدق والثبات المتعارف عليها بشأنه لاعتبارات الوقت المحدود للفصل الدراسي، وباعتبار هذه الدراسة أقرب ما تكون إلى الاستطلاعية من حيث أنها تعمد في الأساس إلى الولوج إلى مسألة لم يتم تناولها بحثياً من قبل في قسم الإعلام، ولذا لا بد من فهم نتائج هذه الدراسة في ضوء هذه المعطيات البحثية.

وقد اعتمد الباحثان على التساؤلات والفروض التالية:

أ- التساؤلات

1- ما آراء طلاب قسم الإعلام المتخصصين بشأن المناهج العلمية بالقسم.

2- ما آراء طلاب قسم الإعلام المتخصصين حول أداء القسم.

3- ما آراء طلاب قسم الإعلام حول بعض العبارات المتعلقة بالمناهج العلمية.

ب- الفروض

الفرض الأول: تختلف تقييمات الطلاب للمناهج العلمية باختلاف النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب.

الفرض الثاني: تختلف تقييمات الطلاب لأداء القسم باختلاف النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب.

الفرض الثالث: تختلف اتجاهات الطلاب حول بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج الدراسية باختلاف النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأسلوب الإحصائي لاستخراج الدلالات بواسطة التكرارات والنسب والمتوسط المرجح والانحراف المعياري، وقد تم الاعتماد بصفة رئيسية على اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) وكذلك اختبارات T-test، وتحليل التباين (ANOVA)، لقياس دلالات الفروق الإحصائية، بجانب خوارزمية العنقدة (K-means clustering) لاستخراج أكثر الإجابات المتشابهة بين المبحوثين.

النتائج العامة

أ- بيانات المبحوثين

الجدول (1) تخصصات الطلاب المبحوثين

الشعبة	ك	%
العلاقات العامة والإعلان	155	51.7
الصحافة	81	27.0
الإذاعة	64	21.3
المجموع	300	100

الجدول (2) الفصل الدراسي للطلاب المبحوثين

الفصل الدراسي	ك	%
المستوى التعليمي الثاني – الفصل الدراسي (الثالث–الرابع)	61	20.3
المستوى التعليمي الثالث – الفصل الدراسي (الخامس–السادس)	58	19.3
المستوى التعليمي الرابع – الفصل الدراسي (السابع– الثامن)	181	60.4
المجموع	300	100

الجدول (3) نوع الطلاب المبحوثين

النوع	ك	%
ذكور	130	43.3
إناث	170	56.7
المجموع	300	100

ب- بيانات الاستجابة

أولاُ: آراء طلاب قسم الإعلام المتخصصين حول المناهج العلمية:

الجدول (4) تقييمات طلاب الإعلام المتخصصين للمناهج العلمية

المستوى / تقييم الطلاب	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		المجموع		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	المرجح	المعياري	العام
– الجانب المعرفي للمناهج	8	2.7	23	7.7	105	35.0	124	41.3	40	13.3	300	100	3.55	0.911	جيد جدا
– الجانب التطبيقي للمناهج	43	14.3	53	17.7	91	30.3	88	29.3	25	8.3	300	100	3.00	1.175	جيد
– فرص إبداع الطالب بالمناهج	22	7.3	48	16.0	101	33.7	93	31.0	36	12.0	300	100	3.24	1.090	جيد
– الجانب البحثي للمناهج	27	9.0	57	19.0	122	40.7	75	25.0	19	6.3	300	100	3.01	1.028	جيد
– طرق تدريس المناهج	27	9.0	46	15.3	111	37.0	95	31.7	21	7.0	300	100	3.12	1.048	جيد

تشير النتائج إلى أن الجانب المعرفي للمناهج جاء بمتوسط مرجح 3.55 باتجاه عام (جيد جدا)، في حين كان الجانب التطبيقي، وفرص إبداع الطالب، والجانب البحثي، وطرق التدريس، بمتوسط مرجح يتراوح ما بين 3.00 و 3.24 باتجاه عام (جيد)، وفي ضوء هذه النتائج يتبين عدم ظهور بعض المعدلات بسبب قلة اختيارها من المبحوثين، مما يدل على أن المناهج تقترب إلى الجيد والجيد جدا وتبتعد عن الضعيف والمقبول وكذلك الممتاز، وقد تم اختبار نتائج الجدول السابق على مجموعة من المتغيرات البحثية الواردة في الفرض الأول:

- **تختلف تقييمات الطلاب للمناهج العلمية من حيث النوع، والتخصص، والمستوى التعليمي:**

وتم اختبار هذا الفرض من خلال دراسة الفروق بين كل متغير من متغيرات النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب من ناحية، وتقييماتهم من ناحية أخرى، وذلك كما يلي:

1-العلاقة بين النوع، وتقييمات الطلاب للمناهج العلمية:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

الجدول (5)

تقييمات الذكور والإناث للمناهج العلمية

رأي الطلاب في المناهج	النوع					
	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	10	3.3	1	0.3	11	3.7
مقبول	20	6.7	22	7.3	42	14.0
جيد	40	13.3	65	21.7	105	35.0
جيد جدا	54	18.0	58	19.3	112	37.3
ممتاز	6	2.0	24	8.0	30	10.0
المجموع	130	43.3	170	56.7	300	100
قيمة كا2 المحسوبة = 19.365^a درجة الحرية= 4 مستوى الدلالة = 0.001 دالة إحصائيا						

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: تقييمات الطلاب للمناهج العلمية باختلاف خصائصهم الديموغرافية من حيث النوع، باستخدام اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا2 = **19.365**، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (4) ومستوى المعنوية (0.001).
- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الاختلاف بين المتوسطين

الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث باختلاف خصائصهم الديموغرافية من حيث النوع على المقياس الخاص بتقييمات الطلاب للمناهج العلمية، وتم التعرف على اتجاه العلاقة بين المتغيرين من واقع دراسة المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث، وذلك ما يشير إليه الجدول التالي:

الجدول (6)

نتائج اختبار "**ت**" للمقارنة بين الذكور والإناث بشأن تقييماتهم للمناهج العلمية

المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي المعنوية
- ذكور	130	-.282	.112	298	-2.531	0.012
- إناث	170	-.282	.113			

- أسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مستوى تقييماتهم للمناهج العلمية، وجاءت قيمة "ت" =2.531- وهي ذات دلالة إحصائية عند (0.012).
- بناء على النتائج السابقة ثبت وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وتقييماتهم للمناهج العلمية بقسم الإعلام.

2-العلاقة بين التخصص، وتقييمات الطلاب للمناهج العلمية:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

الجدول (7)

تقييمات للمناهج العلمية وفقاً للتخصصات الإعلامية

تقييمات الطلاب للمناهج	التخصص							
	العلاقات العامة		الصحافة		الإذاعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	8	2.7	1	0.3	2	0.7	11	3.7
مقبول	25	8.3	8	2.7	9	3.0	42	14.0
جيد	54	18.0	32	10.7	19	6.3	105	35.0
جيد جدا	58	19.3	31	10.3	23	7.7	112	37.3
ممتاز	10	3.3	9	3.0	11	3.7	30	10.0
المجموع	155	51.7	81	27.0	64	21.3	300	100
قيمة كا2 المحسوبة = 10.186[a] a درجة الحرية= 8 مستوى الدلالة = 0.252 غير دالة احصائيا								

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: تخصصات الطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم باستخدام (Chi-Square) ، وأسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ذات

دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا2 = ^{a}10.186، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (8) ومستوى المعنوية (0.252).

– ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات متغيري تخصصات الطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم، وهذا ما يتضح في الجدول التالي:

الجدول (8)

تحليل التباين بين فئات متغيري تخصصات الطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	4.730	2.365	2.560	0.079
داخل المجموعات	297	274.390	.924		
المجمـوع	299	279.120	_____		

– أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات تخصصات الطلاب، من حيث تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم، إذ جاءت قيمة F= 12.227 وهي غير دالة إحصائيا (عند مستوى معنوية = 0.079).

3-العلاقة بين المرحلة الدراسية للطلاب، وتقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

الجدول (9)

العلاقة بين المرحلة الدراسية للطلاب ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم

تقييم الطلاب للمناهج	المرحلة التعليمية							
	المستوى الثاني للدراسة		المستوى الثالث للدراسة		المستوى الرابع للدراسة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	1	0.3	0	0.0	10	3.3	11	3.7
مقبول	13	4.3	5	1.7	24	8.0	42	14.0
جيد	16	5.3	21	7.0	68	22.7	105	35.0
جيد جدا	25	8.3	29	9.7	58	19.3	112	37.3
ممتاز	6	2.0	3	1.0	21	7.0	30	10.0
المجموع	61	20.3	58	19.3	181	60.3	300	100
قيمة كا2 المحسوبة = ^{a}15.705 درجة الحرية= 8 مستوى الدلالة = 0.047 دالة احصائيا								

– تم اختبار العلاقة بين متغيري: المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم باستخدام (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن وجود علاقة

ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا2 = 15.705^{a}، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (8) ومستوى معنوية ضعيفة عند درجة (0.047).

– ولدراسة الفروق بين المجموعات وداخلها تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات متغيري المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول (10)

تحليل التباين بين فئات متغيري المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	1.898	0.949	1.017	0.363
داخل المجموعات	297	277.222	0.933		
المجمـوع	299	279.120	_____		

– أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات المرحلة الدراسية للطلاب، على مستوى تقييماتهم للمناهج العلمية بالقسم، إذ جاءت قيمة F= 1.017 وهي غير دالة إحصائيا عند (مستوى معنوية = 0.363)

ثانياً: آراء طلاب قسم الإعلام المتخصصين حول أداء القسم العلمي:

ويوضح الجدول التالي التقييمات النهائية المشار إليها:

الجدول (11) تقييم طلاب الإعلام لأداء القسم

المستوى / التقييم الأداء	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		المجموع		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
– أداء أعضاء هيئة التدريس	47	15.7	105	35.0	63	21.0	57	19.0	28	9.3	300	100	61.18	19.985	مقبول
– مستوى المقررات الدراسية	95	31.7	124	41.3	39	13.0	27	9.0	15	5.0	300	100	52.58	19.704	مقبول
– طرق التقييم في الامتحانات	101	33.7	126	42.0	41	13.7	24	8.0	8	2.7	300	100	49.69	20.391	ضعيف
– أداء المعيدين	168	56.0	80	26.7	23	7.7	16	5.3	13	4.3	300	100	39.90	23.901	ضعيف
– إدارة القسم	88	29.3	89	29.7	42	14.0	38	12.7	43	14.3	300	100	56.47	24.843	مقبول
– رغبة القسم في تطوير المناهج الدراسية	122	40.7	79	26.3	32	10.7	31	10.3	36	12.0	300	100	48.37	29.672	ضعيف
– قدرة القسم على تطوير المناهج الدراسية	123	41.0	102	34.0	37	12.3	24	8.0	14	4.7	300	100	45.44	25.304	ضعيف
– الإمكانيات اللازمة للتطبيق العملي	168	56.0	67	22.3	20	6.7	26	8.7	19	6.3	300	100	41.31	27.056	ضعيف
– تفاعل الطلاب مع المحاضرات والتطبيقات	63	21.0	108	36.0	74	24.7	28	9.3	27	9.0	300	100	57.39	21.046	مقبول
– مستوى الطلاب	47	15.7	116	38.7	57	19.0	52	17.3	28	9.3	300	100	60.64	19.206	مقبول

تشير بيانات الجدول إلى ضعف أداء أعضاء هيئة التدريس و مستوى المقررات الدراسية، وإدارة القسم، وتفاعل الطلاب مع المحاضرات والتطبيقات، ومستوى الطلاب، حيث جاءت هذه العبارات بمتوسط مرجح يتراوح ما بين 52.58 و61.18 باتجاه عام (مقبول)، في حين جاءت كل من طرق التقييم في الامتحانات، وأداء المعيدين، ورغبة القسم في تطوير المناهج الدراسية، وقدرة القسم على تطوير المناهج الدراسية، والإمكانيات اللازمة للتطبيق العملي بمتوسط مرجح يتراوح ما بين 39.90 و 49.69 باتجاه عام (ضعيف) كما أنه من الملاحظ عدم تحصل باقي التقديرات على نتائج وهذا يدل على ضعف أداء القسم حسب آراء الطلاب المتخصصين به، وقد تم اختبار نتائج الجدول السابق في ضوء مجموعة من المتغيرات الواردة في الفرض الثاني:

- **تختلف تقييمات الطلاب لأداء القسم من حيث النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب:**

وتم اختبار هذا الفرض من خلال دراسة العلاقة والفروق بين كل متغير من متغيرات النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب من ناحية، وتقييماتهم من ناحية أخرى، وذلك كما يلي:

1-العلاقة بين نوع الطلاب، ومستوى تقييماتهم لأداء القسم:

الجدول (12)

تقييم أداء القسم لدى الذكور والإناث

تقييم الطلاب لأداء القسم	النوع					
	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	45	15.0	32	10.7	77	25.7
مقبول	58	19.3	72	24.0	130	43.3
جيد	21	7.0	54	18.0	75	25.0
جيد جدا	5	1.7	10	3.3	15	5.0
ممتاز	1	0.3	2	0.7	3	1.0
المجموع	130	43.3	170	56.7	300	100
قيمة كا2 المحسوبة = 15.159^{a} درجة الحرية= 4 مستوى الدلالة = 0.004 دالة احصائيا						

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: نوع الطلاب باختلاف مستوى تقييماتهم لأداء القسم، باستخدام اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) ، وأسفرت نتائج الاختبارات عن وجود علاقة

ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا2 = 19.365، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (4) ومستوى المعنوية (0.001).

- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الاختلاف بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث على المقياس الخاص باختلاف مستوى تقييماتهم لأداء القسم، وتم التعرف على اتجاه العلاقة بين المتغيرين من واقع دراسة المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث، وذلك ما يشير إليه الجدول التالي:

الجدول (13)

نتائج اختبار "**ت**" للمقارنة بين الذكور والإناث حول مستوى تقييماتهم لأداء القسم

المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي المعنوية
- ذكور	130	-.367	.101	2.041	-3.629	0.000
- إناث	170	-.367	.101			

- أسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث حول مستوى تقييماتهم لأداء القسم، وجاءت قيمة "ت" =3.629-وهي ذات دلالة إحصائية عند (0.000).
- بناء على النتائج السابقة ثبت وجود فروق إيجابية عالية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، ومستوى آرائهم حول تقييم أداء القسم بالكلية.

2- العلاقة بين الطلاب المتخصصين، ومستوى آرائهم حول تقييم أداء القسم:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

الجدول (14)

تقييم الطلاب لأداء القسم وفقاً لتخصصاتهم الإعلامية

تقييم الطلاب لأداء القسم	الشعبة							
	العلاقات العامة		الصحافة		الإذاعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	41	13.7	19	6.3	17	5.7	77	25.7
مقبول	65	21.7	38	12.7	27	9.0	130	43.3
جيد	46	15.3	14	4.7	15	5.0	75	25.0
جيد جدا	3	1.0	8	2.7	4	1.3	15	5.0
ممتاز	0	0.0	2	0.7	1	0.3	3	1.0
المجموع	155	51.7	81	27.0	64	21.3	300	100
قيمة كا2 المحسوبة = ^{a}14.353 درجة الحرية= 8 مستوى الدلالة = 0.073 غير دالة إحصائيا								

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: تخصصات الطلاب في قسم الإعلام، ومستوى آرائهم في

تقييم أداء القسم باستخدام (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا2 = 14.353، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (8) ومستوى المعنوية (0.073).

- ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات متغيري تخصصات الطلاب، ومستوى آرائهم حول تقييم أداء القسم، ويوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول (15)

تحليل التباين بين فئات متغيري تخصصات الطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم أداء القسم

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	1.051	.525	0.669	0.513
داخل المجموعات	297	233.386	.786		
المجمـوع	299	234.437	_____		

- أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات تخصصات الطلاب، على مستوى آرائهم في تقييم أداء القسم، إذ جاءت قيمة F= 12.227 وهي غير دالة إحصائيا عند (مستوى معنوية = 0.513)

3- العلاقة بين المرحلة التعليمية للطلاب، ومستوى آرائهم حول أداء القسم:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

الجدول رقم (16)

العلاقة بين المرحلة التعليمية للطلاب ومستوى آرائهم حول أداء القسم

تقييم الطلاب لأداء القسم	المرحلة التعليمية							
	المستوى الثاني		المستوى الثالث		المستوى الرابع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	14	4.7	13	4.3	50	16.7	77	25.7
مقبولة	24	8.0	28	9.3	78	26.0	130	43.3
جيدة	14	4.7	15	5.0	46	15.3	75	25.0
جيد جدا	8	2.7	2	0.7	5	1.7	15	5.0
ممتازة	1	0.3	0	0.0	2	0.7	3	1.0
المجموع	61	20.3	58	19.3	181	60.3	300	100
قيمة كا2 المحسوبة = 12.345[a] درجة الحرية= 8 مستوى الدلالة = 0.047 دالة احصائيا								

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: المرحلة التعليمية للطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم أداء القسم باستخدام (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية، حيث جاءت قيمة كا2 = 12.345، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (8) ومستوى المعنوية (0.047).

– ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات متغيري المرحلة التعليمية الطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم أداء القسم، ويوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول (17)

تحليل التباين بين فئات متغيري المرحلة التعليمية الطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم أداء القسم

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	2.771	1.385	1.776	0.171
داخل المجموعات	297	231.666	.780		
المجمـوع	299	234.437	_____		

– أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات المرحلة التعليمة الطلاب، بشأن مستوى آرائهم في تقييم أداء القسم، إذ جاءت قيمة F= 1.776 وهي غير دالة إحصائيا عند (مستوى معنوية =0.171)

ثالثاً: آراء طلاب قسم الإعلام المتخصصين في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية:

ويوضح الجدول التالي التقييمات النهائية المشار إليها:

الجدول رقم (18)

اتجاهات طلاب الإعلام المتخصصين نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

الاستجابة / العبارات	لا أتوافق		أتوافق جزئيا		أتوافق تماما		المجموع		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
– المناهج التي أدرسها يغلب عليها طابع العموميات	27	9.0	178	59.3	95	31.7	300	100	2.23	.597	أتوافق جزئيا
– ما أدرسه أنساه بمجرد اجتياز الامتحان	55	18.3	133	44.3	112	37.3	300	100	2.19	.723	أتوافق جزئيا
– المناهج التي أدرسها لا تتطلب مني أي آراء أو مبادرات	193	64.3	78	26.0	29	9.7	300	100	1.45	.665	لا أتوافق
– من يحفظ النقاط الأساسية في المناهج ينجح حتى بدون فهمها	118	39.3	93	31.0	89	29.7	300	100	1.90	.826	أتوافق جزئيا
– أتخوف من عدم القدرة على ممارسة المهنة كما يجب بعد التخرج	100	33.3	103	34.3	97	32.3	300	100	1.99	.812	أتوافق جزئيا
– أخجل لأنني رغم تخصص الإعلامي لا أمتلك المهارة الكافية لممارسة المهنة	140	46.7	102	34.0	58	19.3	300	100	1.73	.766	أتوافق جزئيا
– المناهج لدينا قديمة ولا يتم تحديثها	47	15.7	88	29.3	165	55.0	300	100	2.39	.744	أتوافق تماما
– لو قدر أن أتخصص من جديد لاخترت تخصصا آخر غير الإعلام	219	73.0	32	10.7	49	16.3	300	100	1.43	.758	لا أتوافق
– أساليب التقييم عموما سيئة	76	25.3	142	47.3	82	27.3	300	100	2.02	.727	أتوافق جزئيا
– تقاعس الطلاب وعدم جدية كثير منهم أساس المشكلة	57	19.0	160	53.3	83	27.7	300	100	2.09	.679	أتوافق جزئيا
– يغلب على المناهج الجانب النظري مما يعيق التأهيل المهني	52	17.3	105	35.0	143	47.7	300	100	2.30	.748	أتوافق جزئيا
– وجود قسم الإعلام ضمن كلية الفنون والإعلام جيد ومفيد	90	30.0	57	19.0	153	51.0	300	100	2.21	.877	أتوافق جزئيا
– تحتاج المناهج إلى زيادة الجانب التطبيقي لمختلف المواد	34	11.3	46	15.3	220	73.3	300	100	2.62	.681	أتوافق تماما

تشير بيانات الجدول إلى أن اغلب الإجابات كانت للاتجاه العام أتوافق جزئيا لدى طلاب الإعلام المتخصصين إزاء بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية بمتوسط مرجح يتراوح ما بين 2.30 – 1.73، في حين عبارات كانت تحتاج المناهج إلى زيادة الجانب التطبيقي لمختلف المواد، والمناهج لدينا قديمة ولا يتم تحديثها بمتوسط مرجح يتراوح ما

بين 2.62 – 2.39 باتجاه عام (أتوافق تماماً) وأما لا أتوافق فقد جاءت بخصوص عبارات: المناهج التي أدرسها لا تتطلب منى أي آراء أو مبادرات، ولو قدر أن أتخصص من جديد لاخترت تخصصا آخر غير الإعلام بمتوسط مرجح يتراوح ما بين 1.45 – 1.43، وقد تم اختبار نتائج الجدول السابق على مجموعة من المتغيرات الواردة في الفرض الثالث:

– تختلف اتجاهات الطلاب المتخصصين حول بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية باختلاف النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب:

وتم اختبار هذا الفرض من خلال دراسة متغيرات النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية للطلاب من ناحية، وتقييماتهم من ناحية أخرى، وذلك كما يلي:

1-العلاقة بين النوع، وآراء الطلاب في بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية:

الجدول (19)

العلاقة بين الذكور والإناث باختلاف مستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

تقييم الطلاب في بعض العبارات	النوع					
	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا أوافق	18	6.0	32	10.7	50	16.7
أوافق جزئياً	106	35.3	134	44.7	240	80.0
أوافق تماماً	6	2.0	4	1.3	10	3.3
المجموع	130	43.3	170	56.7	300	100
قيمة كا2 المحسوبة = 2.294^a درجة الحرية= 2 مستوى الدلالة =0.318 غير دالة احصائيا						

– تم اختبار العلاقة بين متغيري: آراء الطلاب في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية باختلاف خصائصهم الديموغرافية من حيث النوع، باستخدام اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) ، وأسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا2 =2.294^a، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (2) ومستوى المعنوية (0.318).

– ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الاختلاف بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث على المقياس الخاص بآراء الطلاب في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، وتم التعرف على اتجاه العلاقة بين المتغيرين

من واقع دراسة المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث، وذلك ما أشار إليه الجدول التالي:

الجدول (20)

نتائج اختبار "**ت**" للمقارنة بين الذكور والإناث باختلاف آرائهم في تقييم أداء القسم

المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي المعنوية
- ذكور	130	.072	.050	2.988	1.456	0.146
- إناث	170	.072	.050			

- أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث بشأن مستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، وجاءت قيمة "ت" = 1.456وهي غير ذات دلالة إحصائية عند (0.146).
- بناء على النتائج السابقة ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الذكور والإناث، وآرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية بالقسم.

2- العلاقة بين التخصص الإعلامي، واتجاهات الطلاب نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

الجدول (21)

العلاقة بين التخصصات الإعلامية واتجاهات الطلاب نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

رأي الطلاب في المناهج	الشعبة							
	العلاقات العامة		الصحافة		الإذاعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا أوافق	27	9.0	14	4.7	9	3.0	50	16.7
أوافق جزئياً	122	40.7	65	21.7	53	17.7	240	80.0
أوافق تماماً	6	2.0	2	0.7	2	0.7	10	3.3
المجموع	155	51.7	81	27.0	64	21.3	300	100
قيمة كا2 المحسوبة = .752[a] درجة الحرية= 4 مستوى الدلالة = 0.945 غير دالة إحصائيا								

- تم اختبار العلاقة بين متغيري: تخصصات الطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية باستخدام (Chi-Square) وأسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا2 = 0.752، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (4) ومستوى المعنوية (0.945).

– ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات تخصصات الطلاب، ومستوى اتجاهاتهم نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، ويوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول (22)

تحليل التباين بين فئات تخصصات الطلاب، ومستوى اتجاهاتهم نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	0.055	0.028	0.150	0.861
داخل المجموعات	297	54.611	0.184		
المجمـوع	299	54.667	_____		

– أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات تخصصات الطلاب، على مستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، إذ جاءت قيمة F= 150. وهي غير دالة إحصائيا عند (مستوى معنوية = 861.)

3- العلاقة بين المرحلة الدراسية، واتجاهات الطلاب نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية:

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما:

الجدول رقم (23)

العلاقة بين المرحلة الدراسية للطلاب ومستوى اتجاهاتهم نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

رأي الطلاب في المناهج	المرحلة الدراسية							
	المستوى الثاني		المستوى الثالث		المستوى الرابع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا أوافق	12	4.0	12	4.0	26	8.7	50	16.7
أوافق جزئياً	44	14.7	46	15.3	150	50.0	240	80.0
أوافق تماماً	5	1.7	0	0.0	5	1.7	10	3.3
المجموع	61	20.3	58	19.3	181	60.3	300	100.0
قيمة كا2 المحسوبة = 8.570[a] درجة الحرية= 4 مستوى الدلالة = 0.073 غير دالة إحصائيا								

– تم اختبار العلاقة بين متغيري: المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية باستخدام (Chi-Square وأسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا2 =

8.570[a]، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (4) ومستوى المعنوية (0.073).

– ولدراسة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات متغيري المرحلة الدراسية للطلاب، ومستوى اتجاهاتهم نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، ويوضح الجدول التالي ذلك:

الجدول رقم (24)

تحليل التباين بين فئات المرحلة الدراسية الطلاب، ومستوى اتجاهاتهم نحو بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	2	0.389	0.195	1.065	0.346
داخل المجموعات	297	54.277	0.183		
المجمـوع	299	54.667	_____		

– أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات المرحلة الدراسية للطلاب، على مستوى آرائهم في تقييم بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية، إذ جاءت قيمة F= 1.065 وهي غير دالة إحصائيا عند (مستوى معنوية =0.346)

وقد سعى الباحثان من خلال استخدام خوارزمية العنقدة (K-means clustering) إلى تجميع تقييمات الطلاب في تجمعات بناء على التشابه في الآراء واختيار أفضل تجمع والتي توزعت على الثلاثة الأسئلة الرئيسة السابقة وهي:

الرأي 1: آراء الطلاب بشأن المناهج العلمية بالقسم.

الرأي 2: آراء الطلاب حول أداء القسم.

الرأي 3: آراء الطلاب حول بعض العبارات في العلمية والعملية.

والجدول التالي يوضح عدد الدورات (وعددها ثمانية في هذا التحليل) التي استغرقتها خوارزمية العنقدة (K-means clustering) في برنامج SPSS للوصول الى حالة الاستقرار في توزيع الإجابات والتوصل الى النتائج المثالية للحصول على ثلاثة تجمعات (عناقيد) توزعت على ضوئها آراء الطلاب وهذا ما يثبته تحليل ANOVA في جدول (26) حيث أن جميع الأسئلة الثلاثة كانت ذات دلالة إحصائية بما يعني أن جميع الآراء توزعت على

ثلاث تجمعات وليس أقل أو أكثر وهذا ما يسمى بحالة استقرار خوارزمية العنقدة في توزيع البيانات بناءً على التشابه في الخصائص (الآراء) واختيار العدد الأمثل للتجمعات.

الجدول (25)

مدى حالة استقرار خوارزمية العنقدة في الدورة الثامنة

الدورات	التجمعات		
	1	2	3
1	1.910	1.956	2.268
2	.341	.427	.167
3	.062	.177	.091
4	.371	.218	.000
5	.489	.160	.105
6	.492	.295	.018
7	.050	.036	.000
8	.000	.000	.000

حيث يوضح اختبار ANOVA حالة الاستقرار للخوارزمية من خلال مستوى الدلالة (أقل من 0.05 لجميع الآراء والقيمة العالية لاختبار F)

الجدول (26)

اختبار F لمدى الدلالة المعنوية لتجمع التقييمات الثلاثة

تجمع التقييمات	Error		Cluster		قيمة F	مستوى المعنوي
	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات		
Zscore الرأي(1)	297	0.547	2	68.342	125.048	0.000
Zscore الرأي (2)	297	0.710	2	44.090	62.112	0.000
Zscore الرأي (3)	297	0.232	2	114.998	494.972	0.000

الجدول (27)

يوضح توزيع الإجابات لكل سؤال على التجمعات الثلاث:

موضوع التقييمات	توزيع مستوى التقييمات على التجمعات		
	1	2	3
الرأي1	4	4	2
الرأي2	2	3	1
الرأي3	2	2	2

- يشير الجدول السابق إلى أن إجابات (الرأي 1، المناهج): كانت أكثر الإجابات ما بين (مقبول) و (جيد جدا)، كما توزعت الإجابة (جيد جدا) على التجمعين 1و2، والإجابة (مقبول) على التجمع 3، ولم تحظ بقية الإجابات على أي تجمع لقلتها، في حين أن إجابات

(الرأي 2، أداء القسم): توزعت الإجابة (مقبول) على التجمع 1، والإجابة (جيد) على التجمع 2، والإجابة (ضعيف) على التجمع 3. ولم تحظ بقية الإجابات على أي تجمع لقلتها، وأما إجابات (الراي 3، بعض عبارات المناهج) فقد توزعت الإجابة (أتوافق جزئياً) على التجمعين 1و2و3، ولم تحظ بقية الإجابات على أي تجمع لقلتها وبناءً على هذا التوزيع تأتي الإجابات على سبيل الأغلبية لا الحصر، بمعنى أن الإجابة (لا أتوافق أو أتوافق تماما) لم تحظ بتوزيع لقلتها وعدم تأثيرها على النتائج.

- الجدول التالي يوضح عدد الإجابات في كل تجمع: 47 حالة في التجمع 1 و69 حالة في التجمع 2 و148 في التجمع 3 وهذا يعني (مقارنة بالجدول أعلاه):

الجدول رقم (28)

عدد الحالات في كل تجمع من التجمعات الثلاث لآراء الطلاب التقييمية

عدد الحالات في كل تجمع		
التجمع	1	47.000
	2	69.000
	3	184.000
الكلي		300.000
المفقود		0.000

- التجمع 3 كان له النصيب الأكبر في عدد الإجابات المتشابهة والتي تمثلت بالإجابات (أتوافق جزئيا) و (أتوافق تماماً) من الآراء الثلاثة، يليه التجمع 2، عدد الإجابات المتشابهة تمثلت بالإجابات (ضعيف) و (مقبول) و (جيد) من الآراء الثلاثة، أما التجمع 1، عدد الإجابات المتشابهة تمثلت بالإجابات (مقبول) و (جيد جدا).

اختيار أفضل تجمع

عملية العنقدة ينتج عنها أيضا ما يسمى بتحديد الدرجة المعيارية Standardization. من هو أفضل تجمع؟ ويكون ذلك بناء على قيم اختبار Z.

الجدول رقم (29)، والشكل الأول التاليان يمثلان تحديد أفضل تجمع بناء على اختبار Z. القيم تمثل قيم Z لكل رأي في ذلك التجمع، حيث أنه كلما كانت القيم أبعد عن الصفر (المتوسط الحسابي) سواء كانت موجبة أو سالبة كلما كانت هناك أفضلية.

الجدول رقم (29)

يوضح اختبار Z واختيار أفضل تجمع

التقييمات	التجمعات		
	1	2	3
Zscore الرأي (1)	.19995	-1.22760	.40927
Zscore الرأي (2)	.36531	-.99038	.27808
Zscore الرأي (3)	-2.02687	.48130	.33725

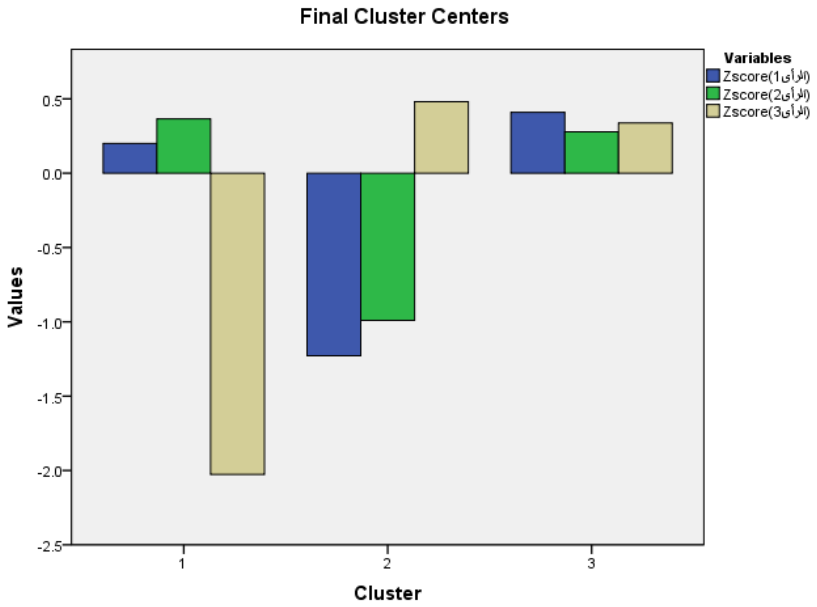

الشكل رقم (1) أفضل التجمعات المركزية النهائية للعنقدة

نلاحظ أن:

- التجمع 1 يحوي أبعد قيمة عن الصفر للرأي 3 فقط.
- بينما التجمع 2 يحوي أبعد قيم للآراء 1و2، والرأي 1 يعتبر أيضا بعيداً نسبيا وبالتالي يكون التجمع 2 أفضل التجمعات في عملية توزيع إجابات الطلاب على التجمعات، أي أنه يعبر عن وجود تشابه أكثر في الإجابات والتي تمثلت بـ (جيد) للراي 1 و (مقبول) للرأي 2 و(أتوافق جزئياً) للرأي 3.
- التجمع 3 لم يكن أقرب للصفر من التجمعين 1و2.

الخلاصة

- تقترب المناهج العلمية من الجيد والجيد جدا وتبتعد عن الضعيف والمقبول وكذلك الممتاز وفقاً لنتائج الإجابات من طلاب الإعلام المتخصصين.

- جاءت الإجابات مشيرة إلى ضعف أداء القسم حسب آراء الطلاب المتخصصين به.
- تبين النتائج حول آراء طلاب الإعلام المتخصصين في بعض العبارات ذات العلاقة بالمناهج العلمية والعملية بأن اغلب الإجابات كانت للاتجاه العام أتوافق جزئيا.
- وتوضح العنقدة بأن مناهج القسم تحظى بدرجة جيد، ويحظى أداء القسم بدرجة مقبول، وتحظى بعض عبارات المناهج بدرجة أتوافق جزئياً، رغم أن التجمع 3 يحوي أكثر عدد من الإجابات؛ لكن خوارزمية العنقدة تعتمد على الأفضلية بغض النظر عن العدد.
- كانت توجهات الطالبات بشكل عام ومستوى ذي دلالة إحصائية أكثر إيجابية حول العملية التعليمية بقسم الإعلام من توجهات الطلاب الذكور، وهذا لا يستطيع الباحثان تفسيره في ضوء البيانات المتاحة في هذه الدراسة، لذا يرى الباحثان أهمية إجراء دراسة لاحقة تعمد إلى محاولة معرفة العوامل أو المتغيرات التي تجعل الطالبات أكثر إيجابية في تقييماتهم للعملية التعليمية بقسم الإعلام من الطلاب الذكور.

هوامش البحث:

(1) "Student Evaluation of Teaching-A Helpful Tool or a Waste of Time?" Part I. www.medium.com

(2) الأستاذ المشار إليه هنا هو أ.د. الطاهر عمار العباني، منسق الدراسات العليا بقسم الاعلام (سابقاً).

(3) Michela Barga et al> Evaluating Students' Evaluation of Professors. www.ftp.iza.org

(4)Ibid. See also: John W. Lawrence. Student Evaluations of Teaching are Not Valid. American Association of University Professors. www.aaup.org